

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع : من تفسير سورة براءة من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة براءة

باب قوله: ﴿إِسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبه: 80]

4670 - حدثني عبد بن إسماعيل، عن أبيأسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته أن يعطيه قميصه يكفن فيه أبيه، فاعطاه ثم سأله أن يصلي عليه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه، فقام عمر

فَأَذْكُرْ بِتَوْبَ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَاكَ رَبِّكَ أَنْ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا خَبَرْنِي اللَّهُ أَنَّ لَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً" [التوبَة: 80]. وَسَازِيْدَهُ عَلَى السَّبْعِينَ" قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. قَالَ: فَصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْزَلَ اللَّهُ أَوْ لَا تَصْلِيْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا، وَلَا تَقْرُ عَلَى قَبْرِهِ" [التوبَة: 84]

84]

4671 - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَثَنَا الْيَثْرَى، عَنْ عَقِيلٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَدَثَنِي الْيَثْرَى، حَدَثَنِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمِّ بْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبْيَ أَبْنِ سَلْوَلَ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَتُصَلِّيْ عَلَى أَبْنِ أَبِيِّ. وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَّا وَكَذَّا، قَالَ: أَعَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «أَخْرُ عَنِّي يَا عَمِّ» فَلَمَّا أَكْثَرَتُ عَلَيْهِ قَالَ: «إِنِّي خَيْرٌ فَاخْتَرْتَ، لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنِّي زَدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ» [التوبَة: 84] قَالَ: فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جَرَأْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

عصر يوم الخميس 2 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد ابراهيم \_شدو\_ سينيون

